[482] الجبّار تفأل بالقرآن يوماً لكي يرى حظّه في المستقبل، فظهرت قوله تعالى (واستفتحوا وخاب كلّ جبّار عنيد) في بداية الصفحة، فاستوحش وأخذته العصبية بحيث مزّق القرآن الكريم ثمّ أنشد: أتوعد كلّ جبّار عنيد؟ ***** فها أنا ذاك جبّار عنيد؟ إذا ما جئت ربّك يوم حشر ***** فقل ياربّ مزّقني الوليد ولكن لم يمض وقت طويل حتّى قُتل أسوأ قتلة من قبل أعدائه، وقطعوا رأسه وعلّقوه فوق سطح قصره، ومن ثمّ نقلوه إلى باب المدينة(1). * * *

_____

1 ـ تفسير القرطبي، ص3579.